رأيك وانت حر

طلاق لا رجعة فيه

د. علي الحسناوي

عاد منتخبنا الوطني إلى سابق عهده لينحدر إلى مستوى مباريات الدوري المحلي العراقي أو الخليجي ولم يتمكن بالمرة من الإرتقاء إلى مستوى بطولة كأس القارات بفرقها الكبيرة ومفاجآتها الكثيرة وخلال مبارياته الثلاث التي لم تكن إلا نسخة مكررة في مسلسل الإخفاق المستديم الذي لن يتغير إلا برحمة الله الرحيم بعد أن ملّ الناس وعود التقييم.

فالكابتن السفاح يونس محمود ضمن التربع على عرش المباراة المصيرية أمام المنتخب النيوزيلندي الضعيف وذلك بعد آخر تغيير تكتيكي أجراه الساحر بورا في الدقيقة ٦٦ من عمر المباراة بعد أن عَمد إلى سحب اللاعب مهدي كريم ودفع باللاعب صالح سدير بدلاً عنه وهو التغيير الذي يفتقد إلى ابسط مبادىء علم كرة القدم حيث كان الأولى ببورا سحب يونس محمود الذي لم يفعل شيئاً سوى الجري في مساحات التسلل والإعتراض على قرارات الحكم خصوصاً وأن الكثيرين من المحللين والأكاديميين الذين تابعوا المباراة توقعوا عدم مشاركة يونس اساساً خلال وقائع الشوط الثاني من المباراة.

والحديث عن هذه المباراة بالذات ينقسم إلى قسمين مترابطين وهما أولاً الحديث عن نشأت أكرم على اعتباره سيغادر للعب في الدوري الهولندي وهو ما اثار حفيظة المحللين الأوروبيين في التعبير عن دهشتهم من جدوى التعاقد مع هكذا لاعب غير قادر بالمرة على تحقيق واجباته في نقل اللعب نحو الأمام وهي من مهماته الاساسية أو في تحقيق تسديدات متقنة نحو مرمى الخصم إضافة إلى عجزه الواضح في متابعة إيقاع المباراة نتيجة لرضوخه للأداء البطيء الذي ظهر عليه المنتخب الوطني مع سوء واضح في تنفيذ الركلات الحرة التي رسمت وللأسف إبتسامات عريضة على وجوه المحللين الأوروبيين.

وعلى الرغم من ورود تفاصيل مباراة اسبانيا المتقدمة بهدفين على منتخب (بافانا بافانا) إلى اللاعبين العراقيين بغية شحذ هممهم وتقليل الضغط النفسي الواقع عليهم إلا أنهم أخفقوا تماماً وبالدرجة الكاملة في تحقيق ما هو مطلوب منهم خلال دقائق الشوط الثاني وخصوصاً بعد أن عجز بورا المحترف والغالي الثمن في تغيير تكتيك المباراة التي كان اي مدرب عراقي محلي قادراً على قراءته وإحداثه من دون اية صعوبات علمية ومن غير اية حاجة للكثير من التفكير والتدبير.

ويبدو أن إشراك يونس ونشأت في مباراة مصيرية من هذا النوع كانت الهفوة القاتلة التي وقع فيها بورا بتكتيك غير محكم وغير متناسب لتسجيل هدف أو عدد كبير من الأهداف، غابت المحاورة المباشرة بين اللاعبين والتي تعتبر مفصل مهماً من مفاصل أداء كرة القدم وهو ماجعل المدافع باسم يرتقي للتصدي للكرة الهوائية كي يبعدها إلى ركلة زاوية في الوقت الذي كان فيه قادراً على ترك الكرة تمر نحو خارج الملعب وهذا التصرف بسبب عدم تواصل المدافعين الأخرين مع باسم لتنبيهه بترك الكرة.

الآن لم يعُد أمامنا إلا فتح الدفاتر القديمة وربطها بالإخفاق الجديد كي نخرج بمدونة نتمكن من خلالها من تحليل واقع الكرة العراقية بكل هدوء وعلمية حتى نتمكن من وضع الحلول وإيجاد البدائل التي لابد وأن تبدأ بتسريح بورا ومنتخبه أولاً ولكن بطلاق لا عودة فيه هذه المرة مع الإبقاء على بعض اللاعبين الشّباب الذين أثبتوا فعاليتهم وصدق نياتهم.

ali21655@yahoo.com

ديفيد فيا يواصل تألقه في حسم مباريات اسبانيا

اختيار تشابي افضل لاعب

(الماتادور) يهزم جنوب إفريقيا ويصطحبه الى المربع الذهبي

جوهانسبيرغ/ وكالات

تغلب المنتخب الإسباني على نظيره الجنوب إفريقي بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي أقيمت اول امس في ختام المرحلة الأولى للمجموعة الأولى بكأس القارات جنوب إفريقيا ٢٠٠٩ .

بهذا الفوز تأهلت إسبانيا للدور نصف النهائي على رأس مجموعتها برصيد تسع نقاط وتأهل معها منتخب البافانا بافانا بالرغم من الخسارة حيث شغل المركز الثاني في المجموعة بأربع نقاط وبعدما تعادل منتخبا العراق ونيوزيلندا بلا أهداف.

وقد سجل المنتخب الإسباني بهذا الانتصار رقماً قياسياً جديد له حيث فاز في ١٥ مباراة متتالية وخاض ٣٥ مباراة من دون هزيمة معادلا رقم المنتخب البرازيلي، وهذه هي المرة الأولى لفريق الجنوب إفريقي التي يتأهل فيها للدور الثاني في مسابقة تابعة لـFIFA.

بدأت المباراة بضغط إسباني وكان من الواضح ان الفريق الأحمر يريد الفوز لتسجيل رقم جديد له بمحاولته الأولى لإحراز هدف التقدم بعد مرور أربع دقائق فقط لكن الحارس كوني حال دون ذلك، وسنحت أول فرصة للبلد المضيف بعد مرور ١٨ دقيقة من ركلة حرة مباشرة من على بعد ٢٢ ياردة لكن اللاعب موديسي سددها فوق المرمى.

واستمر الهجوم الإسباني على مرمى كوني حتى نهاية الشوط الثاني لكن بلا جدوى، وعلى الناحية الأخرى صنع لاعب جنوب إفريقيا ستيفن بينار العديد من الفرص لزملائه، لكن التسرع وافتقاد اللمسة الأخيرة كانا السبب في ضياع هدفين مؤكدين من موديسي وباركر.

وأصبح المجهود الفردي أمل جنوب إفريقيا الوحيد لتسجيل أي نتيجة وحدث ذلك بالفعل عن طريق الحارس المتألق كوني الذي تصدى لركلة الجزاء الذي احتسبها الحكم للإسبان وسددها دافيد فيا ثم عاد وأنقذ مرماه مجددا بعد محاولة بيول للتسجيل بعدما ارتدت الكرة من يد كوني.

ولكن دافيد فيا لم يبك على اللبن المسكوب وبعد أقل من دقيقة عوّض ركلة الجزاء الضائعة عندما تسلم الكرة في منطقة الجزاء على صدره واستدار وسدد كرة متقنة برجله اليسرى هزت شباك البلد المضيف وسط وجوم الجماهير الغفيرة التي كانت حاضرة في المدرجات.

حاول منتخب البافانا بافانا العودة للمباراة والهجوم على المرمى الإسباني لكن من دون جدوى قبل ان يضاعف البديل لورينتي النتيجة بعدما حول كرة فابريجاس في شباك مرمى أصحاب الأرض، و انتظر الجميع الأخبار من جوهانسبرغ حتى انفرجت أسارير الجماهير الإفريقية بتأهل فريقها بفشل العراق في تحقيق الفوز.

واختارت مجموعة الدراسات الفنية FIFA اللاعب الإسباني تشابي هيرنانديز للحصول على جائزة رجل المباراة بعد الأداء الباهر الذي ظهر عليه في المباراة التي فاز فيها أبطال أوروبا على منتخب جنوب إفريقيا صاحب الأرض والجمهور بهدفين نظيفين في مانجونغ/بلومفونتين.

وقال الغاني عبيدي بيليه، عضو مجموعة الدراسات الفنية الذي راقب مجريات المباراة في ملعب فري ستيت "لقد تألق تشابي في المباراة وسيطر على وسط الميدان وكان جاهزا دائماً لمساعدة مدافعي المنتخب الإسباني الأربعة، وقام بعدد من التمريرات الرائعة في اللقاء. لقد كان لتشابي تأثير كبير على مجريات المباراة ودور رئيس في إحراز الهدف الثاني لفريقه."

وعاشت إسبانيا وجنوب إفريقيا أمسية تاريخية بعد انتهاء موقعة بلومفونتين بفوز أبطال أوروبا بهدفين دون رد ضمن ختام فعاليات المجموعة الأولى في بطولة كأس القارات.

فقد تمكن أصحاب الأرض والجمهور من ضمان بطاقة التأهل إلى المربع الذهبي أول مرة في تاريخها برغم خسارتهم، حيث حل منتخب البلد المضيف في المركز الثاني بعد انتهاء مباراة العراق ونيوزيلندا بالتعادل السلبي.

ومن جهته، واصل المنتخب الإسباني العزف على إيقاع سلسلة نجاحاته الباهرة ليحطم الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية بعدما رفع رصيده إلى ١٥ فوزاً في مبارياته الخمس عشرة الأخيرة، بينما تعادل مع البرازيل بعدد المباريات المتتالية من دون تجرع مرارة الهزيمة، حيث لم يسقط ولو مرة واحدة طوال ٣٥ مواجهة. ولسخرية القدر، سيسعى رفاق توريس إلى تعزيز هذا الرصيد الحافل والانفراد بالرقم القياسي عندما يواجهون المنتخب البرازيلي بالذات في المربع الذهبي الأسبوع المقبل.

دافيد فيا، ٥١: لم يترك نجم لا روخا لنفسه ولو دقيقة واحدة للحسرة على تضييع ركلة جزاء، إذ سرعان ما عاد إلى الواجهة ليكفر عن "ذنبه" ويسجل هدفاً غاية في الروعة بعد تلقي تمريرة متقنة من رجل زميله ريبرها راود على إثرها الكرة بصدره قبل أن يرسل تسديدة هوائية الى داخل المرمى. وجاء هدف فيا ليضع حداً للسجل الإيجابي لمنتخب بافانا بافانا الذي حافظ على نظافة شباكه على مدى مباراتين خلال هذه البطولة، كما واصل من خلاله نجم فالنسيا سلسلة إنجازاته الدولية، حيث تمكن المهاجم من هز الشباك ١٣ مرة في المباريات الثلاث عشرة الأخيرة التي خاضها مع المنتخب الإسباني.

اللحظات الحاسمة

من فرحة عارمة إلى خيبة أمل: ليس كل الحراس باستطاعتهم صد ركلة ضربة جزاء من تنفيذ دافيد فيا، لكن حارس عرين بافانا بافانا إيتوميلينج كوني وجد في ذلك أفضل هدية للاحتفال بعيد ميلاده الثاني والعشرين، حيث أبعد تسديدة نجم المنتخب الإسباني من نقطة الجزاء قبل أن يتصدى لتصويبة بيول الذي استفاد من الكرة المرتدة. لكن الفرحة بالأداء البطولي لم تدم طويلا، إذ لم تمر سوى ثوان معدودة حتى ثأر فيا لنفسه مفتتحا حصة التسجيل لمصلحة أبطال أوروبا.

وجها لوجه د ١١: كان أداء الحارس النيوزيلندي جلين موس حاسماً في مباراة امس الاول حيث ساهم بشكل كبير في تفادي هزيمة منتخب بلاده، خاصة في الدقائق الأولى من عمر اللقاء عندما تصدى لمحاولة المهاجم يونس محمود الذي وجد نفسه وجها لوجه مع الحارس بعدما تحرر من المراقبة، لكن براعة موس وبرودة دمه حالت دون تغيير النتيجة.

الرقم المميز

١٥- هو عدد الانتصارات المتتالية التي حققها المنتخب الإسباني، متفوقاً بفارق فوز واحد على البرازيل وفرنسا وأستراليا. وكان رفاق توريس قد بدأوا مسلسل الانتصارات عندما تغلبوا على روسيا في نصف نهائي كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٨، بعدما أسقطوا إيطاليا في دور ربع النهائي بركلات الترجيح. ويُذكر أن تشابي هو اللاعب الوحيد الذي شارك في تلك المباريات الخمس عشرة الأخيرة.

من المدرجات

تركت جماهير بافانا بافانا المحتشدة في مدرجات فري ستيت مزامير الفوفوزولا جانباً لبعض اللحظات ووقف الجميع صفاً واحداً لتأدية النشيد الوطني. وقد أثر هذا المشهد في نفوس أعضاء البعثة الإسبانية الذين صفقوا بحرارة لمشجعي المنتخب الجنوب الإفريقي.

وفي موقعة إليس بارك، وقفت الجماهير المحلية إلى جانب منتخب نيوزيلندا منذ بداية المباراة وحتى الصافرة النهائية، لدرجة أنشد معها البعض أغنية شوشولوزا الشعبية، في مشهد أعطى الانطباع وكأن أبطال أوقيانوسيا كانوا يلعبون على أرضهم وأمام أنصارهم، حيث كان مشجعو بافانا بافانا يمنون النفس بفوز نيوزيلندا أو على الأقل نجاحها في فرض نتيجة التعادل التي تخدم مصالح منتخب البلد المضيف.

وبينما كان الحاضرون يؤازرون رفاق الحارس موس، كان بعضهم يتابع على أثير الراديو مجريات المباراة المصيرية التي كانت تجمع في التوقيت نفسه منتخب جنوب إفريقيا بنظيره الإسباني.

بورا فخور باداء اللاعبين ولم يحدد مستقبله معهم

جوهانسبيرغ / وكالات

أعرب المدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش المدير الفني للمنتخب العراقي عن سعادته بالأداء القوي الذي قدمه الفريق في مباراته أمام المنتخب النيوزيلندي التي انتهت بالتعادل السلبي مساء اول أمس في بطولة كأس القارات ٢٠٠٩ بجنوب إفريقيا .

وأهدر المنتخب العراقي فرصة ذهبية للوصول إلى الدور قبل النهائي للبطولة التي تضيفها جنوب إفريقيا حتى ٢٨ حزيران الحالي اثر تعادله السلبي مع نظيره النيوزيلندي بملعب "إليس بارك" في جوهانسبرغ ضمن الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى في الدور الأول للبطولة .

وفشل المنتخب العراقي في استغلال هزيمة منتخب جنوب إفريقيا صفر/٢ أمام نظيره الإسباني في المباراة الثانية بالمجموعة التي جرت في نفس التوقيت على ملعب "فري ستيت" بمدينة بلومفونتين .

وودع المنتخب العراقي البطولة بعدما رفع رصيده إلى نقطتين فقط من مبارياته الثلاث وظل في المركز الثالث بفارق نقطتين خلف منتخب جنوب إفريقيا الذي انتزع البطاقة الثانية للمجموعة .

وبرغم ذلك أكد بورا أنه فخور للغاية بهذا الفريق وبالأداء القوي الذي قدمه في هذه المباراة مشيرا إلى أنه يتوقع مستقبلا باهرا لهذا الفريق .

وأشار بورا إلى أن المنتخب العراقي يمتلك العديد من المواهب والطاقات الكامنة التي يمكنها تحقيق النجاح في المستقبل، وأكد أنه يتمنى حظا أفضل للفريق في المستقبل .

ولدى سؤاله عن مستقبله مع الفريق ، قال بورا إن ذلك من شأن الاتحاد العراقي للعبة أما هو فمجرد مدرب يدرس جيدا ما يحصل عليه من عروض ويفاضل بينها ويوافق على الأصلح بالنسبة له.

بورا سعيد بما حققه مع المنتخب

بلغت اثنتا عشرة في اليوم الثاني

قوى العراق للمعاقين تضاعف غلتها من الميداليات

اثناء تكريم ابطال العاب القوى في تونس

تونس / احمد رحيم نعمة - موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

استطاع ابطال العراق بألعاب القوى للمعاقين زيادة الغلة من الميداليات لليوم الثاني من بطولة الملتقى التونسي الدولي الثالث بمشاركة اكثر من ٢٥ دولة وابطال يحملون الميداليات الأولمبية .

حيث احرز البطل محمود شاكر (المشارك لأول مرة في البطولات الخارجية) الميدالية الذهبية بعد ان استطاع الفوز على بطل العالم حامل الميدالية الذهبية العالمية في فعالية ٢٠٠ متر ركض كما أحرز البطل فاضل رزاق الميدالية البرونزية الثانية له في سباق ١٠٠ ركض ، وسبق ان أحرز الميدالية الفضية في فعالية الطفر العريض في اليوم الاول للبطولة .

وتمكن علاء جمعة من خطف الميدالية الفضية في ركض ٢٠٠ متر برغم قوة المنافسين حيث كان الفرق بينه وبين صاحب الميدالية الذهبية لا يتجاوز بضع ثوان وبذلك اصبح عدد الميداليات حتى المنافسات الصباحية لليوم الثاني ١٢ ميدالية (اثنتان ذهبيتان واربع فضيات وست برونزيات) واثنى ابراهيم خليل الجبوري قنصل السفارة العراقية في تونس على الجهود الكبيرة التي بذلها ابطال العراق في هذه البطولة وصرح قائلا : ان ابطال البارالمبية قد رفعوا رأس العراق في هذا المحفل الكبير برغم المصاعب الكبيرة التي تواجه الرياضي العراقي، وأضاف اننا نشد أزر رياضيينا ونساعدهم في جميع الرياضات من أجل ابقائها في الصفوف المتقدمة .

(فيفا) يدرس ظاهرة التشجيع بالأبواق

جوهانسبيرغ/ وكالات

ردت وسائل الإعلام في جنوب إفريقيا بعنف على الانتقادات الأجنبية حول استخدام جماهير الكرة أبواق التشجيع (فوفوزيلا) أثناء مباريات بطولة كأس القارات الحالية.

وذكر تقرير صحيفة "ويك إندر" الصادرة امس الاول السبت أن انتقادات اللاعبين والصحافة الأجنبية لاستخدام المشجعين مثل هذه الأبواق بدعوى أنها تثير الإزعاج والقلق للاعبين والمشاهدين ليس لها أساس من الصحة.وأضاف التقرير "يبدو أن الأوروبيين لم يدركوا بعد أن عهد الاستعمار قد ولى" وأشار التقرير إلى وسائل التشجيع "الغريبة" في ملاعب الكرة الأوروبية وأوضح أن جميع المراقبين الأوروبيين سبق وأن سمعوا أصوات هذه الأبواق قبل سنوات على الأقل.

في الوقت نفسه أفردت وسائل الإعلام في جنوب إفريقيا مساحات كبيرة للرد على الانتقادات بشأن أصوات الأبواق وأكدت أنها تعبر عن جزء من الفلكلور في جنوب إفريقيا وأبرزت الصحف استبعاد جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) إمكانية حظر استخدام أبواق (فوفوزيلا) خلال كأس العالم المقبلة في صيف العام المقبل بجنوب إفريقيا.

من جهته قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر في مؤتمر صحفي عقد الخميس الماضي في بريتوريا: إن مثل هذه الأبواق لا تؤذي أحداً وأنه ليس من السهل فرض حظر على استخدام الأبواق في بطولة كأس العالم صيف العالم المقبل نظرا لأن هذه الأبواق تعكس صورة من تاريخ جنوب إفريقيا وحظرها سيعد بمثابة تدخل في أمور شخصية.وأشار بلاتر إلى أن الاتحاد الدولي سيجري مشاورات مع اللجنة في أعقاب انتهاء بطولة كأس القارات بخصوص أبواق التشجيع ولكنه دافع عن استخدامها بصفتها صورة معبرة عن تاريخ البلاد كما هي الحال في دول أخرى مثل سويسرا حيث تدق في بعض الأحيان "أجراس البقر" أثناء المباريات.

وكانت الأصوات قد ارتفعت مطالبة بحظر هذه الأبواق بحجة أنها تثير الإزعاج للاعبين والمشاهدين على السواء من خلال الضوضاء الذي تحدثه طوال عمر المباراة.

وفي أعقاب مباراة منتخب إسبانيا ضد العراق التي انتهت بفوز بطل أوروبا على بطل آسيا بهدف نظيف قال تشابي ألونسو نجم وسط إسبانيا إن استخدام الأبواق البلاستيكية طوال فترات المباراة يثير الإزعاج وطالب اللاعب بحظر هذه الأبواق خلال بطولة كأس العالم المقبلة صيف عام ٢٠١٠ نظرا لعدم توافقها مع هذا الحدث.

جانب من المشجعين في ملعب (اليس بارك)

رومينيغيه يهاجم كأس القارات!

برلين / وكالات

اعترف كارل هاينز رومينيغيه نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني بأنه ليس من المؤيدين لبطولة كأس القارات بسبب الأحمال الزائدة على اللاعبين في أعقاب انتهاء الموسم الكروي في بلادهم.

وقال رومينيغيه في موقع النادي على شبكة الانترنت إن كأس القارات قللت من فترة راحة اللاعبين قبل بداية موسم جديد وأشار إلى أن لاعبي الفريق لوكا تووني مهاجم إيطاليا ولوسيو مدافع البرازيل سيضطران إلى اختصار فترة الراحة.

في الوقت نفسه أبدى رومينيغيه تفهما لتنفيذ بطولة كأس القارات قبل عام من بطولة كأس العالم وأوضح قائلا "الطبيعي أن يهتم الاتحاد الدولي لكرة القدم بهذه البطولة وينظر إليها على أنها اختبار حقيقي لبطولة كأس العالم والوقوف على الاستعدادات بشكل كامل".